الأمـم المتحـدة

مجلس الأمن

السنة الحادية والستون

مؤقت

الجلسة **٥٥٦٦**

الخميس، ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، الساعة ١٢/٠٥

نيويورك

الرئيس: السيد فوتو – برناليس . . . . (بيرو)

الأعضاء: الاتحاد الروسي . . . . السيد لبلينسكي

الأرجنتين . . . . السيدة مارتنيث غرامغليا

جمهورية تترانيا المتحدة . . . . السيد مانونغي

الدانمرك . . . . السيد كريستنسن

سلوفاكيا . . . . السيد ماتولاي

الصين . . . . السيد لي كيشين

غانا . . . . السيد كريستيان

فرنسا . . . . السيدة كوليه

قطر . . . . السيد القحطاني

الكونغو . . . . السيد إيكوبي

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية . . . . السير إمير جونز باري

الولايات المتحدة الأمريكية . . . . السيد برنسيك

اليابان . . . . السيد شينيو

اليونان . . . . السيدة بابادوبولو

جدول الأعمال

الحالة في منطقة البحيرات الكبرى

06-61852 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أُقِر جدول الأعمال.

الحالة في منطقة البحيرات الكبرى

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أود أن أبلغ المجلس أنني تلقيت رسالة من ممثل أوغندا، يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجرياً على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة هذا الممثل إلى الاشتراك في نظر البند بدون أن يكون له حق التصويت، وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد بوتاغيرا (أوغندا) مقعداً على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقاً للتفاهم الذي توصل إليه المجلس في مشاوراته السابقة.

وأود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2006/861، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأوغندا لدي الأمم المتحدة.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذِن لي بأن أدلى بالبيان التالي باسم المجلس.

"يرحب مجلس الأمن بالجهود الرامية إلى إنهاء الصراع طويل الأمد في شمال أوغندا، ويتابع المجلس عن كثب عملية محادثات جوبا بين حكومة جمهورية أوغندا وجيش الرب للمقاومة. وقد أدى الصراع مع جيش الرب للمقاومة إلى تشريد قرابة مليوني شخص، ووفاة قرابة ١٠٠ ٠٠٠ شخص في المنطقة، كما أدى إلى وفاة ثمانية من حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة.

"ويرحب مجلس الأمن بوقف الأعمال القتالية الذي بدأ سريانه اعتبارا من ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٦ وتجدد في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، ويؤكد على ضرورة إحلال السلام والاستقرار في المنطقة وأن يحترم الجانبان كلاهما وقف الأعمال القتالية. ويثني مجلس الأمن على حكومة جنوب السودان لدورها في تسهيل هذا الاتفاق ولجهودها في العمل على تحقيق حل سلمي طويل الأجل للصراع، ويدعو جميع الأطراف إلى الالتزام الكامل بهذا الهدف.

"ويطلب مجلس الأمن من جيش الرب للمقاومة أن يقوم فورا بإطلاق سراح جميع النساء والأطفال وغيرهم من غير المحاربين وفقا لقرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥) بشأن الأطفال والصراعات المسلحة، كما يطلب إكمال عملية السلام على وجه السرعة.

"وسيواصل مجلس الأمن رصد التطورات عن كثب. ويدعو المجلس الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى مساندة الجهود الرامية إلى إنهاء هذا الصراع حتى يعود السلام والأمن إلى المنطقة ويعود إليها حكم القانون، ولكي يتسنى تقديم المسؤولين عن الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي إلى العدالة.

"ويرحب مجلس الأمن بالإحاطة التي قدمتها الأمانة العامة بتاريخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦،

وسيوليها المجلس مزيدا من النظر، خاصة في ضوء التقدم في عملية مباحثات جوبا. ويشير المجلس إلى الإحاطة المقدمة من وزيري الخارجية والدفاع في أوغندا بتاريخ ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، وزيارة الممثل الخاص للأمين العام المعني بحماية الأطفال في الصراعات المسلحة إلى أوغندا في حزيران/يونيه ٢٠٠٦، والإحاطتين المقدمتين من وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية بشأن شمال أوغندا بتاريخ ٢٠ نيسان/أبريل و ١٥ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٦.

”ويرحب مجلس الأمن بإعلان حكومة أوغندا إنشاء لجنة رصد مشتركة للإشراف على وضع وتنفيذ خطة عمل للطوارئ محددة الأولويات من أجل مواجهة المسائل الإنسانية في شمال أوغندا، ويتطلع إلى المزيد من التقدم في تحسين الحياة المعيشية للمدنيين في شمال أوغندا على أساس وسائل قياس واضحة، ويحث الدول الأعضاء على مواصلة دعمها لتلك الجهود. ويرحب المجلس أيضا بما قامت به حكومة أوغندا من أعمال حتى الآن فيما يتعلق بخطتها الخاصة بالسلم والإنعاش والتنمية عملا على مواجهة الاحتياجات طويلة الأجل للمنطقة“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2006/45.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٢.